

المحرر الوجيز

@ 211 @ .

قال أبو علي وهذا ضعيف وقد اجتمع في هذه السورة ميمات أكثر من هذه في قوله ! 2 ! 2 ولم يدغم هناك فأحرى أن لا يدغم هنا . . .
قال القاضي أبو محمد وقال بعض الناس أصلها لمن ما فمن خبر إن وما زائدة وفي التأويل الذي قبله أصله لمن ما فما هي الخبر دخلت عليها من على حد دخولها في قول الشاعر . . .
(وإنا لمن ما نضرب الكيش ضربة % على رأسه تلقي اللسان من الفم) .
وقالت فرقة لما أصلها لما منونة والمعنى وإن كلا عاما حصرا شديد فهو مصدر لم يلم كما قال ! 2 2 ! أي شديدا قالت ولكنه ترك تنوينه وصرفه وبني منه فعلى كما فعل في تترى فقرأ تترى . . .

قال القاضي أبو محمد وفي هذا نظر حكى عن الكسائي أنه قال لا اعرف وجه التثقيب في لما قال أبو علي وأما من قرأ لما بالتنوين وشد الميم فواضح الوجه كما بينا وأما قرأ من وإن كل لما فيه مخففة من الثقيلة وحقها في أكثر لسان العرب أن يرتفع ما بعدها ولما هنا بمعنى إلا كما قرأ جمهور القراء ! 2 2 ! ومن قرأ إلا مصرحة فمعنى قراءته واضح وهذه الآية وعيد . . .

وقرأ الجمهور يعملون بياء على ذكر الغائب وقرأ الأعرج يعملون بقاء على مخاطبة الحاضر .

قوله عز وجل \$ سورة هود 112 - 115 \$.

أمر النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاستقامة وهو عليها إنما هو أمر بالدوام والثبوت وهذا كما تأمر إنسان بالمشي والأكل ونحوه وهو ملتبس به . . .
والخطاب بهذه الآية للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين تابوا من الكفر ولسائر أمته بالمعنى وروي أن بعض العلماء رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له يا رسول الله بلغنا عنك أنك قلت شيبطني هود وأخواتها فما الذي شيبك من هود قال له قوله تعالى ^ فاستقم كما أمرت ^ . . .

قال القاضي أبو محمد والتأويل المشهور في قوله صلى الله عليه وسلم شيبطني هود وأخواتها أنها إشارة إلى ما فيها مما حل بالأمم السابقة فكان حذره على هذه الأمة مثل ذلك شيبه صلى الله عليه وسلم . . .

وقوله ! 2 2 ! مخاطبة تعظيم وقوله ! 2 2 ! معطوف على الضمير في قوله ^ فاستقم ^

